



محضر جلسة مجلس العلمي

السبت 10 أكتوبر 2020

❖ الحاضرون:

- السيد سامي قديم (رئيس)
السيد عمارة عمامرة (مقرر)
السيد المهدي خوجة (عضو)
السيدة سلوى سعيد (مديرة قسم)
السيدة ألفة الجماعي (مديرة قسم)
السيد سفيان الحشيشة (مدير قسم)
السيد محمد أويس كاباو (مدير قسم التعليم عن بعد)
السيد البشير بوعزيز (عضو)
السيدة أمينة القسنطيني (عضو)
السيدة هالة اللّجمي (عضو)
السيدة مريم فرحات (عضو)
السيد إبراهيم ميساوي (عضو)
السيد محمد العسيلي (عضو)
السيد حازم شعبي (ممثل الطلبة)
الآنسة لطيفة زيدي (ممثلة الطلبة)
الآنسة سلمى بوعكاز (ممثلة الطلبة)

❖ جدول الأعمال

انعقد يوم السبت 10 أكتوبر 2020 بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحا مجلس علمي عبر الفيديو لتدارس النقاط التالية:

- العودة الجامعية في ظل جائحة كوفيد 19 والتعليم عن بعد آلية لإنجاح السنة الجامعية في صورة تعطل الدروس الحضورية،

- انتخابات الهيكل البيداغوجية للمدة النيابية 2020-2023 ،
- متفرقات.

1 العودة الجامعية في ظل جائحة كوفيد 19 و التعليم عن بعد آلية لإنجاح السنة الجامعية في صورة تعطل الدروس الحضورية،

قدم السيد المدير تقييما عاما للوضع الصحي بالبلاد و علاقته بإجراءات التّوقّي من جائحة كوفيد 19 بالوسط الجامعي عموما و بالمعهد العالي للإعلامية و الملتيميديا بقابس خصوصا معلقا عن بعض التّشكيات الصادرة عن إطار التدريس و ممثلي الطلبة و مبينا أن إدارة المعهد لا تبخل على تطبيق ما ورد بالبروتوكول الصحي بالفضاءات الجامعية في حدود الإمكانيات المتاحة خاصة في ظل استغلال عقارات على وجه الكراء لا تستجيب لتوجيهات التباعد الجسدي في صفوف الطلبة، و ظرف خاص تميز بنقص في عدد أعوان التنظيف لأسباب صحية .

و أشار في هذا السياق أن إدارة المعهد تقدمت بمطلب لسلطة الإشراف لإيجاد حلول و لو ظرفية لتعويض أعوان التنظيف أما بخصوص المبنى فإنه و في ظل غياب حلول بديلة فلا مناص من التعامل مع الموجود و بين أنه تم توزيع الأقسام حسب أحجامها من الأكبر إلى الأصغر على القاعات حسب طاقة استيعابها وذلك لضمان القدر الأكبر من التباعد و لتفادي تنقل الطلبة بين القاعات، و يبقى هذا التوزيع أوليا إلى حدود التأكد من عدد الطلبة الحاضرين فعليا بكل قسم نهاية الأسبوع الدراسي من 12 إلى 17 أكتوبر.

ودعا المدير الطلبة والأساتذة إلى احترام البروتوكول الصحي داخل القاعات وإلزام الطلبة المخالفين بارتداء الكمامة.

إثر ذلك طلب السيد المدير من الحضور طرح تصوراتهم بخصوص تطبيق المنشور عدد 32 المتعلق بالتعليم عن بعد و ابتداء بممثلي الطلبة الذين رأوا أنه من غير الممكن تطبيق التدريس عن بعد في ظل افتقار عدد كبير من الطلبة للتجهيزات و لغياب تغطية الأنترنت بعدة مناطق كما رفض ممثلو الطلبة الحلول المنتهجة بمؤسسات جامعية أخرى و المتمثلة في التداول بين التدريس الحضورى و التدريس عن بعد مبينين أن ذلك سينجر عنه مصاريف إضافية تثقل كاهل الطلبة جراء التنقل إلى مدنهم فضلا عن تنامي خطر نقل العدوى من و إلى المدن محل سكنهم و استثنوا من ذلك طلبة الماجستير الذين تتوفر لديهم المعدات للتعلم عن بعد أن تمت دراسة وضعية الطلبة.

أما آراء ممثلي إطار التدريس فقد تباينت حول المنشور فثمة من اقترح التداول بين التدريس عن بعد لأسبوعين ثم التدريس حضوريا لأسبوع و من اقترح التداول أسبوعا عن بعد و آخر حضوريا و ثمة من حصر طرح فكرة التعليم عن بعد في الأقسام التي تشكوا اكتظاظا بالقاعات فقط و ذلك بتوزيع طلبة هذا الأقسام إلى مجموعتين الأولى تدرس حضوريا في حين تتابع الثانية عن بعد أن يقوم الأستاذ بتسجيل حصة الدرس (لنظر في الإمكانيات المتاحة للتسجيل او للبت المباشر للحصة) ثم في الأسبوع الموالي يقع تغيير المواقع بين المجموعتين.

في تعقيب على هذه الآراء رحب ممثلو الطلبة بفكرة حصر التعليم عن بعد في الأقسام المكتظة بتوزيعها إلى مجموعات مع ترك المجال للطلاب الذي لا تتوفر لديه المعدات للتعلم عن بعد للحضور ومتابعة الدروس بقاعات المعهد وللطالب الذي لديه الإمكانية لمتابعة الدروس الاختيار بين الذهاب إلى المعهد أو التعلم عن بعد.

بعد النقاش استقر الرأي على اعتماد التدريس حضوريا واحتساب الطلبة الحاضرين فعليا وفي صورة استحالة تطبيق التباعد الجسدي بين الطلبة يتم حصريا تطبيق التعليم عن بعد بالتداول بين المجموعات للأقسام التي تشهد اكتظاظا مع اتاحة الامكانية للطلاب الذي لا يمتلك معدات التعلم عن بعد للحضور بصفة مستمرة و ترك الحرية لمن تتوفر لديه الإمكانيات للحضور بقاعات التدريس أو التعلم عن بعد مع ضبط طريقة لإثبات الحضور.

إلى ذلك اتفق أعضاء المجالس على دعم المعهد في مجهود توفير الدروس على محامل ورقية وشراء كميات إضافية من مواد التنظيف والتعقيم وللغرض تم اقتراح جمع تبرعات بمساهمة إطار التدريس والإطار الإداري والطلبة. كما طلب المجلس النظر في إمكانية تسخير أعوان تنظيف عن طريق الجمعيات أو الآليات الأخرى.

كما دعا المجلس إلى إعادة تهيئة القاعات لضمان حد أدنى من التباعد وتهيئة قاعة المراجعة وتجهيزها بحواسيب تحسبا لانقطاع الدروس الحضورية لتمكين الطلبة من الولوج إلى منصات التعليم عن بعد.

وبخصوص تحديد المدرسين أو الدروس الممكن تأمينها عن بعد في حدود 20% من البرنامج الدراسي اتفق المجلس على ان تكون الأولوية للأساتذة الذين يعانون من أمراض مزمنة أو الذين قد يضطرون إلى الحجر الذاتي ثم لمدرسي مرحلة الماجستير وبدرجة أقل لمدرسي المواد الأفقية.

عرض السيد المدير على الحضور المنشور الوزاري عدد 29 لسنة 2020 ، المتعلق بانتخابات مديري الأقسام و أعضاء المجالس العلمية الممثلين لإطار التدريس و البحث و العمداء و المديرين و أعضاء مجالس الجامعات الممثلين لإطار التدريس و البحث و رؤساء الجامعات و نوابهم ، و دعا الهياكل الحالية إلى مواصلة البذل و العطاء إلى حين تسليم العهدة بتاريخ 15 ديسمبر 2020.

كما لفت انتباه الحضور إلى ضرورة التأكد من تواجد أسمائهم بالقوائم التي سيتم تعليقها يوم الاثنين 12 أكتوبر وخاصة التثبت من الانتماء للقسم بالنسبة للناخبين أو الذين ينوون الترشح لرئاسة القسم على حد سواء، وأشار إلى المذكرة الصادرة عن رئاسة الجامعة المتعلقة بالروتزنامة الخاصة بالانتخابات والتي تم إرسالها سابقا مع المنشور المذكور أعلاه عن طريق البريد الإلكتروني لكافة الأساتذة.

3- متفرقات :

- في المتفرقات عرض المدير على المجلس فكرة تغيير أو اعتماد الإشهاد الثنائي مع معهد الفنون و الحرف بخصوص الإجازة الوطنية في الفنون و الملتيميديا نظرا للإقبال الضعيف على هذه الإجازة للسنة الثانية على التوالي من تاريخ بعثها.
- لاحظ عدد من الأساتذة تغيب طلبة الماجستير عن الدروس وتم التأكيد على اعتبار الحصص المبرمجة قد أنجزت واقترحوا وضعها على ذمة الطلبة على منصات التعليم عن بعد.
- طلب أعضاء المجلس من المدير اسناد تراخيص تنقل بين مدن سكناهم ومقر العمل المعهد العالي للإعلامية و الملتيميديا بقابس.

رئيس المجلس

سامي قديم

المقرر

عمارة عمامرة